

¹كَانَ يَهُوَأَشُّ ابْنُ سَنَعِ سِنِينَ جِئْنَ مَلَكًا، وَمَلَكًا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ مِنْ بَنِي سَنَعِ. ²وَعَمِلَ يَهُوَأَشُّ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعِ الْكَاهِنِ. ³وَاتَّخَذَ يَهُوَيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. ⁴وَحَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يَهُوَأَشِّ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁵فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، اخْرُجُوا إِلَى مَدُنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِصَّةً لَأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ. فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّوِيُّونَ. ⁶فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَيَادَاعَ الرَّئِيسَ وَسَأَلَهُ، لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزِّيَّةٍ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَجَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ لِحَيْمَةِ الشَّهَادَةِ. ⁷لَأَنَّ بَنِي عَثْلِيَا الْحَبِيبَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسٍ بَيْتَ الرَّبِّ لِلْبُعْلِيمِ. ⁸وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، ⁹وَنَادُوا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ أَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزِّيَّةٍ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ الْمَقْرُوصَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁰فَقَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَالْقُوا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ. ¹¹وَجَيْمًا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بَيْنَ اللَّوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ أَنَّ الْفِصَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ وَنُفَرَعَانَ الصُّنْدُوقِ ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِيهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا قَبْوَمَا، حَتَّى جَمَعُوا فِصَّةً يَكْثُرُ. ¹²وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَّاسِينَ وَتَجَارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّخَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹³فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَتَجَحَّ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رُسُمِهِ وَتَبَيَّنَ. ¹⁴وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَتُوا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوَيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِصَّةِ وَعَمِلُوهَا آيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ آيَةً خِدْمَةٍ وَإِصْغَادٍ وَضُحُونًا وَآيَةً ذَهَبٍ وَفِصَّةً. وَكَانُوا يُضْعِدُونَ مُحْرِقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعَ. ¹⁵وَسَاحَ يَهُوَيَادَاعُ وَسَنَعُ مِنَ الْآيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مَنَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَقَاتِهِ. ¹⁶فَدَقَّنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ. ¹⁷وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوَيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. جَبْتِزِي سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. ¹⁸وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَغَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. ¹⁹وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ

لِإِجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْعُوا.²⁰ وَلَيْسَ رُوحَ اللَّهِ زَكْرِيَّا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ قَوَّفَ قَوْقُ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ، لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ. لَأَنْتُمْ تَرْكُضُونَ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُمْ.²¹ فَفَعَلُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.²² وَلَمْ يَذْكُرْ يَهُوَأَشُّ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوِيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ، الرَّبُّ يَنْظُرُ وَبُطَالِبُ.²³ وَفِي مَذَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُسَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.²⁴ لَأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ يَشِيرْذَمَةَ قَلِيلَةً وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِصَاءً عَلَى يَهُوَأَشَ.²⁵ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ لَأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ قَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.²⁶ وَهَذَانِ هُمَا الْقَاتِنَانِ عَلَيْهِ، زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شِمْرَيْتِ الْمُوَابِيَّةِ.²⁷ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثَرَتْ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَتْ بَيْتَ اللَّهِ، فَمَكْنُوبَةُ فِي مَدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلَكَ أَمَصِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.